

الله صلى الله عليه وآله وسلم * لفظ على بن الجعد ورجال هذا الحديث ثقات وقد توقف عمر رضى الله عنه عن معاتبته فضلا عن معاقبته لكونه علم أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وفى ذلك أبين شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أن شأن الصحبة لا يعد له شيء كما ثبت فى الصحيحين عن أنى سعيد الخدرى من قوله صلى الله عليه وآله وسلم والذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه .. وتواتر عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل وروى البزار فى مسنده بسند رجاله موثقون من حديث سعيد بن المسيب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اختار أصحابى على الثقلين سوى النبيين والمرسلين وقال عبد الله بن هاشم الطوسى حدثنا وكيع قال سمعت سفيان يقول فى قوله تعالى (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) قال هم أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم والاختار والاختيار فى هذا كثيرة جدا فلنقتصر على هذا القدر فقيه مقنع * فائدة : أكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة عمر وعلى وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت وعائشة رضوان الله تعالى عليهم قال ابن حزم يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخيم قال ويليه عشرون وهم أبو بكر وعثمان وأبو موسى ومعاذ وسعد بن أبى وقاص وأبو هريرة وأنس وعبد الله بن عمرو بن العاص وسلمان وجابر وأبو سعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن حصين وأبو بكر وعبد الله بن الصامت ومعاوية وابن الزبير وأم سلمة قال يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير قال وفى الصحابة نحو من مائة وعشرين نفسا مقلون فى الفتيا جدا لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد أن بحث كاتى ابن كعب وأبى الدرداء وأبى طلحة والمقداد وغيرهم وسرد الباقي * قلت وسأذكر فى ترجمة كل من ذكر من هذا القسم ان ابن حزم ذكر انه من فقهاء الصحابة فان ذلك من جملة المناقب . وقد جعلت على كل اسم أوردته زائدا على ما فى تحرير الذهبى وأصله وعلى ما فى أصله فقط (ز) والله